مرضي ان تضعوا اسلحتكم لان حمله
السلاح في المطر يكون سببا لبله وفيه
المرض يزيد حملها المريض وهنا وهذا
يفيد ايجاب حملها عند عدم العذر
وهو احد قولي الشافعي والثاني انه
سنة ورجح بشرط ان لا يؤذي ولا يحصل
بتركه حمله خطر ولا يمنع صحة الصلاة
فان اذي كرمح وسط الصف كره حمله
ويمكن حمل الاية علي هذه الحالة وحمله
وضعه بين يديه ان سهل مد يده اليه
بل يتعين ان منع حمله الصحة من ه
بحبس وغيره وخذوا حذركم من
العدو اي احترزوا منه ما استطعتم
كيلا يهجم عليكم فان قيل كيف طابق
الامر بالحذر قوله تعالي ان الله اعد
للكافرين عذابا اي قتلا واسرا ونهبا
في الدنيا مهينا اي ذا اهانة اجيبه
بان الامر بالحذر من العدو يوهم توقع
غلبته واغتراره فنفي عنهم ذلك الايهام

باخبارهم

ولو ان غلب علي ظنه ذا لكه حرم
وان حصل بتركه خطر وجب حمله
صح

باخبارهم ان الله يهلن عدوهم ويخذله
وينصرهم عليه لتقوي قلوبهم ويعلموا
ان الامر بالحذر ليس لذلك وانما هو تعبد
من الله كما قال تعالي ولا تلقوا بايديكم الي
التهلكة ولما علمهم بما يفعلون في الصلاة
حال الخوف اتبع ذلك ما يفعلون بعدها
لئلا يظن انها تنفي عن مجرد الذكر فقال
مشيرا الي تعقيبه فاذا قضيتم الصلاة
اي فرغتم من فعلها وادي تموها علي حالة
الخوف او غيرها فاذكروا الله اي بالتهليل
والتسبيح والتحميد والتمجيد قياما
وقعودا وعلي جنوبكم اي مضطجعين
اي اذكروه في كل حال وعن عايشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلي الله عليه وسلم
يذكر الله علي كل احيانه وكانوا قبل صلوا
قياما في حال الصحة وقعودا في حال
المرض وعلي جنوبكم عند الجرح والزمانة
فاذا اطمانتم اي امنتم عما كنتم فيه
من الخوف فاقيموا الصلاة اي ادوها بحقوقها

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)